

تفسير ابن كثير

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ^{قُلْ} وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

وقوله : (إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا [والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون]

(قال البخاري : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان قال : قال عمرو : سمعت جابر

بن عبد الله يقول : فينا نزلت : (إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا [والله وليهما وعلى

الله فليتوكل المؤمنون]) قال : نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة ، وما نحب - وقال

سفيان مرة : وما يسرني - أنها لم تنزل ، لقول الله تعالى : (والله وليهما) . وكذا رواه

مسلم من حديث سفيان بن عيينة به . وكذا قال غير واحد من السلف : إنهم بنو حارثة

وبنو سلمة .